

القضاء على الفصل العنصري  
وإقامة جنوب إفريقيا متعددة  
وديمقراطية وغير عنصرية

## الف

### أعمال اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

#### إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها د ١ - ١١٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ٧٩٤٧ ألف المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١١٦٤٧ ألف المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ١٤٨ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، و ١٥٩٤٨ ألف المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ٢٣٣٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، التي اتخذت كلها بتوافق الآراء،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٧٦١ (د - ١٧) المؤرخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٢، الذي أنشأت بموجبه اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري، وإلى قرارها ١١٦٤٧ باء المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ١٥٩٤٨ باء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن برنامج عمل اللجنة الخاصة، التي اتخذت بتوافق الآراء،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بالتقدير النهائي لللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري<sup>(٣)</sup> ، المقدم وفقاً للفقرة ٤ (هـ) من قرارها ١٥٩٤٨ باء،

وإذ تحيط علماً مع التقدير أيضاً بتقرير رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري، عن البعثتين اللتين اضطلع بهما إلى جنوب إفريقيا مع وفد من اللجنة الخاصة، في المترتين من ٢٨ شباط/فبراير إلى ٥ آذار/مارس ومن ٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤، على النحو المبين في التقرير النهائي للجنة الخاصة،

وإذ تشير إلى المساهمات المقدمة على مر العقود من الأمم المتحدة ولجنتها الخاصة

١- تعلن عن تضامنها مع شعب وحكومة موزambique في هذه الفترة العصيبة؛

٢- تلاحظ مع الارتياح الجهود الوطنية الجارية بالفعل من أجل تقديم المساعدة الضرورية إلى ضحايا الإعصار؛

٣- تشيد على المجتمع الدولي، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وعلى إدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمانة العامة، من خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية في مابوتو، لاستجابتهم الفورية لمساعدة ضحايا هذه الكارثة الطبيعية؛

٤- تطلب إلى الأمين العام وهيئات منتظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها المختصة، القيام، بالتعاون الوثيق مع حكومة موزambique، بتبني المساعدة الفوثية إلى ضحايا هذه الكارثة الطبيعية؛

٥- تطلب من المجتمع الدولي أن يقدم دعماً إضافياً على وجه الاستعجال إلى موزambique من أجل تخفيف حدة الآثار الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي لحقت بشعب وحكومة موزambique في جهودهما الرامية إلى تجاوز آثار هذا الإعصار وتمكين البلد من مواصلة أهدافه الانمائية؛

٦- تطلب إلى الأمين العام أن يستعرض آثار إعصار ناديا الاستوائي على الاقتصاد الوطني لموزambique وأن يدرج ملاحظاته وتوصياته في التقرير المطلوب في الفقرة ١٠ (ج) من قرار الجمعية العامة ٤٢٤٧ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، بعنوان "تقديم المساعدة إلى موزambique".

٥- تثنى على منظمة الوحدة الأفريقية والكمونولث والاتحاد الأوروبي للمساهمات الهامة التي قدمتها بوسائل من بينها إيفاد بعثات المراقبين، وعلى حركة بلدان عدم الانحياز لدعمها عملية التغيير السلمي التي تُوجت بالانتخابات:

٦- تعرب عن تقديرها للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري للدور الهام الذي قامت به مركز لتنسيق العمل الدولي دعماً للجهود المبذولة للقضاء على الفصل العنصري في جنوب أفريقيا واقامة مجتمع غير عنصري وديمقراطي في ذلك البلد:

٧- ترحب بعودة جنوب أفريقيا إلى مجتمع الأمم الممثل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتطلب من الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة اتخاذ الإجراءات الضرورية لإعادة اقرار العضوية الكاملة لجنوب أفريقيا:

٨- تقرر أن تعتبر، كتدبير إستثنائي، أن المبالغ المتأخرة على جنوب أفريقيا التي تراكمت حتى تاريخه كانت نتيجة لظروف خارجة عن إرادتها، وبناء على ذلك، لا تثار في هذا الصدد مسألة انطباق المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة بفقدان حقوق التصويت في الجمعية العامة:

٩- تعتبر، على النحو المذكور في التقرير النهائي للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري، أن ولاية اللجنة الخاصة قد اختتمت بنجاح، وتقرر إنهاواها اعتباراً من تاريخ اتخاذ هذا القرار:

١٠- تطلب إلى الأمين العام أن ييسر نقل مجموعة "الفن في مناهضة الفصل العنصري" إلى مؤسسة يتتفق عليها مع ممثلي معيين من حكومة جنوب أفريقيا، وعرضها في تلك المؤسسة:

١١- تناشد بقوة الدول الأعضاء والمجتمع الدولي توفير المساعدة بسخاءً إلى حكومة وشعب جنوب أفريقيا في تنفيذ برامج التعمير والت التنمية بلداتها، وتطلب إلى الأمين العام أن ينظر، بالتشاور مع حكومة جنوب أفريقيا، في تعين منسق

لمناهضة الفصل العنصري والدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي بكامله، في الجهود التي أدت إلى إنهاء الفصل العنصري.

وإذ تشير أيضاً إلى قرار مجلس الأمن ٩١٩ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٤

وإذ تلاحظ مع الارتياح العظيم أن جنوب أفريقيا، وقد استعادت مكانها الحقيقية بين المجتمع الدولي، تعتمد المشاركة في أعمال الأمم المتحدة وفقاً لمبادئ ميثاق المنظمة وم مقاصده،

١- تعرب عن بالغ ارتياحها لبدء تنفيذ أول دستور غير عنصري وديمقراطي لجنوب أفريقيا في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٤، واجراء انتخابات على أساس صوت لكل شخص في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ نيسان/أبريل، واجتماع برلمان جنوب أفريقيا الجديد في ٥ أيار/مايو، وتنصيب رئيس دولتها وإقامة حكومة الوحدة الوطنية في ١٠ أيار/مايو:

٢- تهنئ جميع مواطني جنوب أفريقيا وزعامءهم السياسيين على نجاحهم في إنهاء الفصل العنصري والقيام، من خلال مفاوضات عريضة القاعدة، بإبراسه الأساس لإقامة جنوب أفريقيا جديدة غير عنصرية وديمقراطية مع كفالة الحقوق على قدم المساواة لكل أبنائها بلا استثناء؛

٣- تلاحظ أهمية ما اتخذته الجمعية العامة ومجلس الأمن من اجراءات أسهمت اسهاماً كبيراً في إنهاء الفصل العنصري واقامة جنوب أفريقيا غير عنصرية، ديمقراطية ومتعددة:

٤- تثنى على الأمين العام لنجاحه في تنفيذ وإنجاز الولايات التي أستندت إليه بموجب قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، ولاسيما قرارات المجلس ٧٦٥ (١٩٩٢) المؤرخ ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢، و ٧٧٢ (١٩٩٢) المؤرخ ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢، و ٨٩٤ (١٩٩٤) المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، وذلك من خلال جهود ممثله الخاص، وقرار الجمعية ١٥٩/٤٨ ألف المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ فيما يتصل ببعثة مراقبين الأمم المتحدة في جنوب أفريقيا:

التقرير النهائي للجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري<sup>(٥)</sup>

رفع المستوى للأنشطة الانمائية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ذلك البلد:

وإذ تعترف بالمساعدة القيمة التي قدمها برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريسي للجنوب الأفريقي إلى الطلاب المحروميين في جنوب أفريقيا، والدعم الذي وفره من أجل بناء المؤسسات في ذلك البلد، والتدابير التي اتخذها من أجل كفالة الوفاء التام بالالتزامات المتعهد بها فيما يتعلق بالمساعدة التعليمية والتدريبية،

وإذ تعترف أيضاً بأن التركيبة التي خلفها الفصل العنصري ستظل تؤثر على أبناء جنوب أفريقيا المحروميين لسنوات عديدة في المستقبل،

١ - تعرب عن ارتياحها للنجاح الذي تكللت به أول انتخابات غير عنصرية وديمقراطية تجرى في جنوب أفريقيا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٤، وإنشاء حكومة الوحدة الوطنية، ولبدّ نفاذ دستور غير عنصري وديمقراطي خلال فترة الانتقال:

٢ - توافق على الرأي الذي أعربت عنه لجنة أمناء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب أفريقيا، الوارد في مرفق تقرير الأمين العام، بما مفاده أن الصندوق قد أنجز ولايته:

٣ - تؤيد توصيات لجنة الأمناء بأن تحول الأموال المتبقية في الصندوق الاستثماري إلى برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريسي للجنوب الأفريقي لاستخدامها لأغراض ذلك البرنامج، وبأن تضطلع وحدة الأمانة العامة المسئولة عن إدارة "برنامج بالمسائل الإدارية المتبقية المتصلة بالبرنامج":

٤ - تؤيد أيضاً توصية لجنة الأمناء بالتوقف عن المهام التي تضطلع بها:

٥ - تعرب عن تقديرها للحكومات والمنظمات والأفراد الذين قدموا تبرعات سخية للصندوق الاستثماري ، وللوكالات الطوعية التي شاركت، على مر السنين، في تقديم المساعدة القانونية

- ١٢ - تقرر أن تتحذف من جدول الأعمال المؤقت دورتها التاسعة والأربعين البند المعنون "القضاء على الفصل العنصري وإقامة جنوب أفريقيا متحدة وديمقراطية وغير عنصرية".

الجلسة العامة ٩٥  
٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤

باء

### صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها بشأن صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب أفريقيا، وبخاصة القرار ١٥٩/٤٨ دال المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٦٠/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريسي للجنوب الأفريقي،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤ عن صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب أفريقيا<sup>(٦)</sup>،

وإذ تعترف بالأعمال القيمة التي اضطلع بها على مر السنين الأمين العام وللجنة أمناء صندوق الأمم المتحدة الاستثماري لجنوب أفريقيا في سبيل تقديم المساعدة القانونية والتعليمية والغوثية إلى الأشخاص الذين اضطهدوا في ظل التشريعات القمعية والتمييزية في جنوب أفريقيا، وإلى ذويهم، وإلى السجناء السياسيين السابقين والمنفيين العائدين ، من أجل تيسير إعادة إدماجهم في مجتمع جنوب أفريقيا،

وإذ تحبط علماً بالتوصيات الواردة في

وإذ تشير إلى قرارها ٢٨/٤٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بشأن قانون البحار،

وإذ تسلم بأن التغيرات السياسية والاقتصادية الحاصلة، ومنها بخاصة تزايد الاعتماد على مبادئ<sup>٦</sup> السوق، قد استوجبت إعادة تقييم بعض جوانب النظام الخاص بالمنطقة ومواردها،

وإذ تلاحظ مبادرة الأمين العام التي بدأت في عام ١٩٩٠ لتشجيع قيام حوار يرمي إلى تحقيق المشاركة العالمية في الاتفاقية،

وإذ ترحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤ عن نتائج المشاورات غير الرسمية التي أجرتها<sup>(٧)</sup>، بما في ذلك مشروع الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر،

وإذ ترى أن خير وسيلة لبلوغ هدف المشاركة العالمية في الاتفاقية هي اعتماد اتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر،

وإذ تسلم بالحاجة إلى افساح المجال لتطبيق مثل هذا الاتفاق بصفة مؤقتة من تاريخ بدء تنفيذ الاتفاقية في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤،

١- تعرب عن تقديرها للأمين العام لتقريره عن المشاورات غير الرسمية؛

٢- تعيد تأكيد الطابع الموحد لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢،

٣- تعتمد الاتفاق المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (يشار إليه فيما بعد باسم "الاتفاق")، المرفق نصه بهذا القرار؛

٤- تؤكد أنه يتسع تفسير الاتفاق وتطبيقه مشغولاً بالجزء الحادي عشر بوصفهما صكَا واحداً؛

٥- ترى أن التصديق على الاتفاقية أو إقرارها رسمياً أو الانضمام إليها في المستقبل

والتعليمية والفوئية إلى ضحايا الفصل العنصري في جنوب إفريقيا؛

٦- تعرب عن امتنانها للأمين العام وللجنة الأممية لما بذله من جهود إنسانية ذهيبة في جنوب إفريقيا؛

٧- تناشد الدول الأعضاء تقديم الدعم المالي والمادي إلى جهود التعمير والتنمية التي تضطلع بها حكومة الوحدة الوطنية الجديدة في جنوب إفريقيا، ومواصلة مساعدة المجتمع المدني في ذلك البلد.

#### الجلسة العامة ٩٥ ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤

٦٦٣/٤٨ - اتفاق بشأن تنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

إن الجمعية العامة،

إذ تحدوها الرغبة في تحقيق المشاركة العالمية في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (يشار إليها فيما بعد باسم "الاتفاق")، وفي تشجيع التمثيل المناسب في المؤسسات التي أنشئت بموجبها،

وإذ تعيد تأكيد أن منطقة قاع البحار والمحيطات وباطن أرضها، الموجودة خارج حدود الولاية الوطنية (يشار إليها فيما بعد باسم "المنطقة")، فضلاً عن موارد المنطقة، هي تراث مشترك للبشرية<sup>(٨)</sup>،

وإذ تشير إلى أن الاتفاقية أنشأت، في جزئها الحادي عشر والحكام ذات الصلة (يشار إليه فيما بعد باسم "الجزء الحادي عشر")، نظاماً للمنطقة ومواردها،

وإذ تحيط علماً بالتقرير النهائي المؤقت الموحد للجنة التحضيرية للسلطة الدولية لقاع البحار وللمحكمة الدولية لقانون البحار<sup>(٩)</sup>،